بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لواهب العطيه والصلاة
على خير البريه وعلى اله ذوي النفوس الزكيه اما بعد فان معاني
الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة كثيرة الضبط
فاردت ذكرها بجمله مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين ودل عليه
زبر المتاخرين فنظمت فرائد وفوائد لتحقيق معاني الاستعارات
واقسامها وفرائدها في ثلاثة عقود العقد الاول في انواع المجاز وفيه
ست فرائد الفريدة الاولى المجاز اللغوي اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له
لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة انه كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل
والا فاستعارة مصرحة الفريدة الثانية ان كان المستعار اسم جنس
اي اسما غير مشتق فالاستعارة اصليه والا فتبعيه لجريانها في اللفظ المذكور
بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق معنى الحرف
ان كان حرفا والمراد بتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني
المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر التبعية السكاكي ورد هالي المكنسة كما ستعرفه
الفريدة الثالثة ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا
او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وستنكشف لك حقيقتهما
الفريدة الرابعة الاستعارة ان اقترنت بما يلائم شيئا من المستعار منه
والمستعار له فمطلقة تجوز ان اقترنت بما يلائم المستعار
منه فمرشحة تجوز ان اقترنت بما يلائم المستعار له فمجردة وان
اقترنت بملائم كل منهما او بما لا يلائم واحدا منهما فمتوسطة
المستعار له مجردة تجوز اسد الا ان اطلاق اسد على السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله
على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار
الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا يعد قرينة المصرحة
تجريدا تجوز اسد ابرى وذو قرينة المكنية ترشيحا الفريدة
الخامسة الترشيح تجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة

صور الاستعارة المصرحة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظ الموضوع له
والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما
فيه ويثبت له من لوازم الاخر فقد اجتمع المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشي الانسان عند
لحوق من اثر الضر من حيث الاشتمال بالباسي فاستعير له اسمه ومن حيث
الكراهة بالطعم المدرك فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول
ومكنية نظرا الى الثاني وتكون الاذاقة تخييلا **العقد الثالث** في تحقيق
قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملايمات المشبه
ونحو قولك مخالب المنية فقد نشبت بفلان وفيه خمس فوايد **الفريدة**
الاولى ذهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه به مستعمل
في معناه الحقيقي واما المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية
وتكون بعدم انفكاك المكنى عنها واليه ذهب الخطيب **الفريدة الثانية**
جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية بلا ملايم للمشبه
كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل
الكناية والنقض لابطاله **الفريدة الثالثة** جوز السكاكي كونه مستعملا
في امر وهمي مشبها بمعناه الحقيقي ويسمى استعارة تخييلية ولا
يخفى انه تعسف **الفريدة الرابعة** المختار في قرينة المكنية انه
اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان باقيا على
الحقيقي وكان اثباته استعارة تخييلية لخيال المنية وان كان له تابع
يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على طريق
التصريح **الفريدة الخامسة** كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من
ملايمات المشبه به ترشيحا لذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية
من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية والاستعارة

التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية فظاهر وكذا التخييلية على
ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية
على ما ذهب اليه السلف فلان الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا
يذكر ما بلام ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي المرسل يذكر ما بلا بين
الموضوع له وللتشبيه بذكر ما بلام المشبه به والاستعارة
المصرحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل
نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية او اثباته تخييلا او بين
ما يجعل زايدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص
بالمشبه به فانها اقوى اختصاصا وتعلقا
به فهو القرينة وما سواه ترشيح

تمت
والحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده
وآله وصحبه
وسلم